١٩

عليهم خ م عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا
وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدلجة وزاد في رواية والقصد القصد تبلغوا ز طب حب
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب
ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه حم ز طب خد عن ابن
عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
يحب ان يؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته وفي رواية كما
يحب ان تترك معصيته طب عن ابي الدرداء وواثلة
ابن الاسقع وابي امامة وانس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب العبد
مغفرة ربه خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقول والله لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت الذي تقول ذلك فقلت له بابي انت وامي قد قلته
يا رسول الله قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر
ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل
من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت فاني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام
داود وهو اعدل الصيام وفي رواية افضل الصيام قلت
فاني اطيق افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا افضل من ذلك وزاد في رواية فان لجسدك عليك

حقا

٢٠

حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وفي
اخرى الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرا القرآن كل ليلة فقلت بلى
يا نبي الله اني لم ارد بذلك الا الخير قال فصمها واقرا القرآن في كل
شهر قال قلت يا نبي الله انا اطيق افضل من ذلك قال
فاقراه في سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علي
وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعلك يطول
بك عمرك قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت
وددت اني كنت قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في رواية
لا صام من صام الابد ثلاثا وزاد في رواية وكان يقرا على بعض اهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقراه يعرضه من النهار
ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما
واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة صلاة
داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما. اقوال الفقهاء. قال
في الاختيار لا يجوز الرياضة بتقليل الاكل حتى يضعف
عن اداء الفرايض قال عليه الصلاة والسلام ان نفسك
مطيتك فارفق بها وليس من الرفق ان تجيعها وتذيبها
ولان ترك العبادة لا يجوز فكذا ما يفضي اليه
وقال فيه ايضا الكسب انواع فرض وهو الكسب
بقدر الكفاية لنفسه وعياله وقضاء ديونه
ثم قال فان ترك الاكتساب بعد ذلك وسعه

Copyright © King Saud University